.

وبعدهم حدثت الجهمية .

و كان القدر قد حدث أهله قبل ذلك في خلافة عبد ا بن الزبير بعد موت معاوية و لهذا تكلم فيهم إبن عمر و ابن عباس رضي ا عنهم و غيرهما وابن عباس مات قبل ابن الزبير و ابن عمر مات عقب موته و عقب ذلك تولى الحجاج العراق سنة بضع و سبعين .

فبقي الناس يخوضون فى القدر بالحجاز و الشام و العراق و أكثره كان بالشام و العراق بالبصرة و أقله كان بالحجاز .

ثم لما حدثت المعتزلة بعد موت الحسن و تكلم فى المنزلة بين المنزلتين و قالوا بانفاذ الوعيد و خلود أهل التوحيد فى النار و أن النار لا يخرج منها من دخلها و هذا تغليظ على أهل الذنوب ضموا إلى ذلك القدر فان به يتم التغليظ على أهل الذنوب و لم يكن الناس إذ ذاك قد أحدثوا شيئا من نفي الصفات .

إلى أن ظهر الجعد بن درهم و هو أولهم فضحى به خالد بن عبد ا القسري و قال ^ أيها الناس ضحوا تقبل ا ضحاياكم فإنى مضح بالجعد بن درهم إنه زعم أن ا لم يتخذ إبراهيم خليلا